القسم وحصره بما ينتفع به في القياسات والانفع للطبيعي في الانتاجات كما بين ذلك في المطولات
ولهذا لم يشر الى ذكرها عبارات الاشارات وانما ذكرناها تحقيقا للمقام واحاطة
بجوانب الكلام هذا والشرطية ان كان الحكم فيها بالاتصال والانفصال في زمان
معين فمخصوصة والا فان بين كمية الازمنة جميعها او بعضها فمحصورة والا فمهملة وجملة
الازمنة والاوضاع المقدم فيها بمنزلة افراد الموضوع في الحملية والامثلة على ان بعضها
يجي ظاهر وسور الشرطية الموجبة الكلية الاسما التي تسميها النحويون كلم المجازات
وحكما ودايما وما في معناها والجزئية قد يكون ونحوه والسالبة الكلية ليس البتة وشبهه
والجزئية قد لا يكون وحرف السلب مع سور الايجاب الكلي واطلاق لفظ لو وان
واذا في الاتصال واما في الانفصال للاهمال ثم المهملة في قوة الجزئية يعني انهما
يتلازمان والمتصلة قسمان لانها اما ان يحكم فيها باتصال يقتضيه علاقة كالعلية
ومنها التضايف او سلبه فهي لزومية والعلية قد يكون فيها المقدم علة
للتالي كقولنا ان كانت الشمس طالعة فالنهار موجود وقد ينعكس الامر كعكسه
وقد يكونان معلولي علة واحدة كقولنا ان كان النهار موجودا فالعالم مضي
فان وجود النهار واضاءة العالم وان كان الاول منهما علة للثاني معلولان
لطلوع الشمس اذ معلول المعلول معلول واما التضايف كقولنا ان
كان زيد ابا عمرو كان عمرو ابنه هذه امثلة الموجبات منها ومثال السالبة
قولنا ليس ان كانت الشمس طالعة فالليل موجود فنفيه سلب ذلك الاتصال
والفرق بين سلب الاتصال بالعلاقة وبين اتصال السلب بالعلاقة كما في
قولنا ان كانت الشمس طالعة فليس الليل موجود فهو ان الاول مادة
السلب والثاني مادة الايجاب واما ان يحكم فيها ~~بالتنافي بين جزئيها~~ باتصال
لا تقتضيه العلاقة بل بمجرد الاتفاق او بسلبه فهي اتفاقية موجبة كقولنا ان كان
الانسان ناطقا فالحمار ناهق او سالبة والفرق بين سلب الاتصال واتصال
السلب

السلب ها هنا على ما مر والمنفصلة ثلثة اقسام حقيقية ومانعة الجمع والخلو
لانها اما ان يحكم فيها بالتنافي بين جزئيها في الصدق والكذب معا او سلبه فهي
حقيقية موجبة او سالبة فالموجبة الحملية الطرفين تحدث من موضوع نسبت اليه
محمول بالايجاب والسلب بحيث يراعي هناك الوحدات التي يجي كقولنا هذا
العدد اما زوج او ليس بزوج وهذه ادل على المناقضة المطلوبة بينهما وربما يحذف
حرف سلب الربط ويقام مقامه حرف ربط السلب فيصير دلالتها على المراد
اضعف من الاول كقولنا هذا العدد اما زوج او غير زوج مثلا وربما يورد
بدل القايم مقام الغير ما يساويه في الصدق بحسب نفس الامر وان كان اخص
منه بحسب المفهوم فيختفي دلالتها على المناقضة كقولنا هذا العدد اما زوج او فرد
معناه هذا العدد اما غير فرد اي ليس بفرد او فرد اذ هذا غير زوج اي ليس بزوج او زوج
نعم ان مرجع الحقيقة الموجبة في الحقيقة الى صح سالبتها فلا تركب من الموجبتين
كمثال المتن او السالبتين كقولنا العدد اما ليس بزوج او ليس بفرد الا في
اللفظ وكل من هذه الامثلة الثلثة حكم فيه بان طرفيه لا يصدقان ولا يكذبان
وقوله وهو مانعة الجمع ومانعة الخلو اي الموجبتان يوجد في بعض النسخ ولا
يوجد في البعض ولذا اورده بعض شارحيه مادا على راسه خطا احمر
وتركه بعضهم والسالبة كقولنا ليس اما ان يكون هذا الانسان كاتبا او روميا
فانه يمكن ان يصدقا معا او يكذبا وهي مانعة الجمع ومانعة الخلو السالبتان
ويطلق لفظ الحقيقة بالاشتراك على القضية الحملية التي حكم فيها على الافراد الممكنة
الوجود سواء كانت محققة او مقدرة واما ان يحكم فيها بالتنافي او سلبه بينهما
في الصدق فقط اي من غير ان يتنافيا في الكذب بل يجوز اجتماعهما عليه
فهي مانعة الجمع اعلم ان ظاهر كلام المصنف كلام الاشارات مشعر بان قصد تقسيم
المنفصلة الموجبة الى اقسام الثلثة لا ما يعم والسالبة وان كانت المنفصلة على

Copyright © King Saud University